يعني ان الوحدانية في حقه تعالى تشتمل على
ثلاثة اوجه احدها نفي الكثرة في ذاته تعالى
ويسمى الكم المتصل الثاني نفي التطور له
جل وعز في ذاته تعالى او في صفة من
صفاته ويسمى الكم المنفصل الثالث
انفراده تعالى بالايجاد والتدبير العام
بلا واسطة ولا معالجة فلا مؤثر سواه تعالى
في اثر ما عموما قال جل من قائل انا كل شيء
خلقناه بقدر وقال تعالى ذلكم الله
ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه
وقال جل وعز له ملك السموات والارض
قال تعالى والله خلقكم وما تعملون
فهذه ست صفات الاولى نفسية وهي
الوجود والخمسة بعدها سلبية
حقيقة الصفة النفسية هي التي لا

الواجبة

الواجبة للذات غير معللة بعلة كالتحيز
مثلا للجرم فانه واجب للجرم ما دام الجرم
وليس ثبوته له معللا بعلة واحترز بقوله
غير معللة بعلة من الاحوال المعنوية
ككون الذات عالمة قادرة ومريدة مثلا
فانها معللة بقيام العلم والقدرة والارادة
بالذات واحترز ايضا من صفات المعاني
كالعلم والقدرة اما العلم والقدرة فليستا
من الصفات النفسية ولا من المعنوية
لان هاتين احوال والحال ليست بموجودة
في نفسها ولا معدومة والعلم والقدرة
صفتان موجودتان في انفسهما قائمتان
بموجود فاذا عرفت هذا فاعلم ان الوجود
انما يصح ان يكون صفة نفسية عند من
يجعله زايدا على الذات واما من يجعله

Copyright © King Saud University